أحصنةٌ تدور مع الرياح السودِ
إمرأةٌ تهاجمها بأغنيةٍ ، وتسقط في البنفسجِ
تستطيعُ وتستطيع وتستطيعْ

دَمُنا على المحراثِ
نيرودا ! تُغَنّي أَمْ تُروِّض غابةً
تمشي على الإيقاع أم يَتَجوّلُ البركانُ فيكَ
وحارسُ البستان يختزن الأفاعي خلف صوتكَ .
إنّ جمهوريّةً أخرى تُعيد قصيدة أخرى إلى أفراحها ..
لكنّ شطآن القصيدة لا تُدَجّنُها البحيرةُ —
كان فيدريكو يموتُ على « سياجٍ يحجبُ القمر » الحبيبُ يموتُ .
أجراسٌ تدقُّ وتختفي في القلبِ ..
كان الموتُ يجعل كُلَّ شيء واضحاً كالعُشْبِ
هل يتمهّلَ الزلزالُ أُمسية لنجمع عن خناجرهم دمَ الأطفال والشعراءِ ؟
كان الليلُ أوضحَ من خطى الشهداءِ
لكنّ المياهَ تسيل من وَتَرٍ يقاوم صخرةً صمّاء ..
نيرودا ! سننتصرُ
القيودُ لنا — سننتصرُ
النشيدُ لنا — سننتصرُ
الضروعُ مليئةٌ بالبرقِ — ننتصرُ
الضلوعُ منازلٌ للعشق — ننتصرُ
الجيادُ السودُ تهبط من مكانٍ ما — سننتصرُ